

## 185025 - هل الجن الذين لقوا النبي صلى الله عليه وسلم وآمنوا به يعدون من الصحابة ؟

### السؤال

هل يعد الجن الذين أسلموا في عهد النبي ( صلى الله عليه و سلم ) من الصحابة ؟

### الإجابة المفصلة

نعم يعدون من الصحابة ، لأن تعريف الصحابي في كلام أهل العلم : هو من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به ومات على ذلك .

والجن قد لقوا النبي صلى الله عليه وسلم وآمنوا به ، فهم داخلون في مسمى الصحبة ،

قال تعالى : ( قُلْ أُوْحِي إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ

فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا . يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا

بِهِ وَ لَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا ) الجن / 1 ، 2 ، وقال تعالى : ( وَإِذْ

صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ فَلَمَّا

حَضَرُوهُ قَالُوا أَنْصِتُوا فَلَمَّا قُضِيَ وَلَّوْا إِلَى قَوْمِهِمْ مُنْذِرِينَ

. قَالُوا يَا قَوْمَنَا إِنَّا سَمِعْنَا كِتَابًا أُنزِلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى

مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَى طَرِيقِ

مُسْتَقِيمٍ ) الأحقاف / 29 ، 30 .

قال ابن حزم رحمه الله : ”

ما يختلف مسلمان في أن من الجن قوما صحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وآمنوا به

.... ، فلأولئك الجن من الحق ووجوب التعظيم منا ، ومن منزلة العلم ، والدين ، ما

لسائر الصحابة ، رضي الله عنهم ، هذا ما لا شك فيه عند مسلم ” .

انتهى من ” المحلى ” ( 4 / 9 ) .

وقال ابن حجر رحمه الله -

عند كلامه في تعريف الصحابي - : ” أما الجن فالراجح دخولهم ؛ لأن النبي صلى الله

عليه وسلم بعث إليهم قطعاً ، وهم مكلفون ، فيهم العصاة والطائعون ، فمن عرف اسمه

منهم لا ينبغي التردد في ذكره في الصحابة ” انتهى من ” فتح الباري ” ( 4 / 7 ) .

والله أعلم